

52 - الجزء الخامس والعشرون |)#قرآنا_عجا (| الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق - [00:00:00](#)

محبة ووراً النعمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. الله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله ما اجمل - [00:00:40](#)

للظل وكيف اذا كان الظل يوم القيامة ظل عرش الرحمن ظل عرش الرحمن سبحان الملك يوم لا ظل الا ظله. اللهم اظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واجمعنا هناك واسقنا من يد النبي - [00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ مع الجزء الخامس والعشرون ندرك اخر اية في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في - [00:01:20](#)

الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. او لم يكف برب انه على كل شيء شهيد. قل بلى كافي. قل بلى كافي. قلت لك تفاعل مع القرآن. ربنا بيقول لك اولم يكفي برب - [00:01:40](#)

انه على كل شيء شهيد. قل بلا كافي بلا كافي. الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط وقفت مع هاتين الايتين لتأمل اولم يكفي بربك - [00:02:00](#)

انه على كل شيء شهيد. واتأمل الا انه بكل شيء محيط. سبحان الملك سبحان ربي العظيم ما اكفر هذا الانسان! اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد. الا انه بكل شيء محيط. اعرف ربك يا اخي. اعرف ربك جل جلاله - [00:02:20](#)

اعرف سيدك والهك. اعرف مولاك. اعرف حبيبك. اعرفه. اعرفه تمتلى. يمتلى قلبك. سنريه اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. ثم تأتينا الاية في اول السورة شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به - [00:02:50](#)

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. انها وصية الله للانبياء انبياء جميعا ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. انها امر من اوامر الله سبحانه وتعالى. اقيموا الدين. ولا تتفرقوا فيه. انه امر ونهي. اقيموا الدين - [00:03:20](#)

ان اقم الدين في نفسك اقم الدين في بيتك. اقم الدين في قلبك. اقم الدين في حياتك. اقم الدين في تعاملاتك اقم الدين في كل احوالك. سم لا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:03:50](#)

هتبقى الدعوة دي الدعوة ديت تكبر على المشركين. مين المشركين دول؟ اللي ربنا اشار اليهم سبحانه وتعالى في الانعام ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. المشركون هؤلاء سيكبر عليهم الامر - [00:04:10](#)

يستكبرون عن هذا معقولة! مش هيحصل تفرق! جدا! جدا! لما ربنا سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم المرحومون لا يختلفون المرحومون لا يختلفون. خلقهم الله متفقين. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:04:30](#)

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. ذكر الله عز وجل للهداية سبب الانابة. الله يجتبي

اليه من يشاء يهدي اليه من ينيب. يهدي من ينيب. اذا انبت يهديك - 00:05:00

ولكن لم يذكر للاجتباء سبب. الله يجتبي اليه من يشاء. اللهم اجتنبنا اللهم اخترنا اللهم اصطفنا. اللهم قربنا اليك اللهم اجعلنا من

احبابك تعالى لتقرأ نصوص هذا الامر قال تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت. فلذلك فادع - 00:05:20

واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امننت بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم. الله هنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا

حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - 00:05:50

عشر جمل مفيدة مستقلة كل جملة مستقلة في ذاتها في هذه الاية. تعتبر المنهج كله. اصول المنهج في الشرع. هذه الاصول كلها انت

بس تاخذ بها واحدة تجرك للتانية للتالثة حتى تصل - 00:06:10

سم يأتي معنا قول الله جل جلاله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وكذلك اوحينا اليك روحا

سمى الله القرآن روح. واحنا بنقول ان - 00:06:30

القرآن كلام الله غير مخلوق. القرآن كلام الله غير مخلوق. ما حدش يدخل في سكة الفتن والبدع الجدل القرآن كلام الله. لكن ربنا

سماه روح. وكذلك اوحينا اليك روحا عشان كده الانسان ميت ان لم يكن في جوفه قرآنا. ميت ان لم يكن في قلبه - 00:06:50

به قرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه ولا يذكر ربه كمثل الحي والميت. كمثل الحي والميت. وكذلك

اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن - 00:07:20

جعلناه نورا. رح ونور جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا.

كما كان الانسان في بطن امه مضغة. عنقة - 00:07:38

نطفة سم اذا اتم الاربعين السالسة ارسل الله اليه الملك فنفخ فيه الروح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك قلبك مضغة. قطعة

من لحم هذا هذه القطعة من اللحن اذا اسلمتها لسيدنا النبي نفخ فيها من الروح الذي اوتيت اوتيت - 00:07:58

نفخ فيها من الروح الذي اوتيه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. فعاش القلب حياة دبت فيه الحياة. ومعنا في هذه في سورة

الزخرف في قول الله عز وجل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - 00:08:28

فاجابهم الله اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة

الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا - 00:08:58

ورحمة ربك خير مما يجمعون. قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرية دين عظيم دايماء بعض الناس بسوء ادب يتدخل ليعاتب

القدر يريد ان يعدل على الله يقول ليه القرآن ده ما نزلش على واحد عظيم نزل على - 00:09:28

تيم قربنا سبحانه وتعالى يقول لهم اهم يقسمون رحمة ربك؟ انتم هتقسموا رحمة ربنا تدو لمين وما تدوش لمين رحمة ربنا جل جلاله

شيء لا ينقسم يعطيها لمن يشاء من عباده. عشان كده ربنا قال بعدها - 00:09:58

اهم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم. ما قالش الرحمة. الرحمة دي يخص بها من يشاء. لكن نحن قسمنا بينهم

معيشتهم في الحياة الدنيا. ودي من لعبة الحياة من قوانين لعبة الحياة اللي احنا اشرنا لها امبارح ان - 00:10:18

كل واحد ربنا خلقه وله قدراته وطاقاته ومواهب. ففي واحد ربنا خلق ينفع مدير. واحد ربنا خلقه ينفع صاحب عمل. وواحد ربنا

خلقه عشان يبقى عامل ما يقدرش هو يدير عمل ولا يملك عمل. دي من قوانين لعبة الحياة. وهو ربنا خلقه كده ان هو - 00:10:38

اصناعي في شغل انه يبقى عامل حد يقول له اعمل دي وما تعملش دي. كثير من اللي احنا شفناهم بقى يبقى عامل عندي في

المصنع. وشغال ويقول لك يعني هو صاحب المصنع ده بيعمل ايه؟ ما انا اللي بشتغل وانا اللي بعمل كل حاجة. طب ما انا افتح مصنع.

ويروح فعلا يلم فلوس ويفتح مصنع ويفشل - 00:11:08

بيضيع فلوس الناس. ليه؟ انت ما اتخنقتش عشان تبقى صاحب مصنع. انت اتخلقت عشان تبقى عامل. وممكن واحد يقول لي ايش

عرفك بقى انا اتخلقت عشان ابقى عامل لو انت رضيت بقسمتك في اللي ربنا وصلك فيه ده هتترقى. تبقى عامل اكبر تبقى صنايعي

تبقى مدير تبقى لكن ما خلق - 00:11:28

كوكش ما داكش انت رحت لميت فلوس ناس ما ادكش فلوس تفتح بها لو كنت تنفع كان اداك. كثير جدا وشغال على العربية. بقى
يقول لك يعني الراجل قاعد في البيت وانا اللي بسوق وياتعب والاخر بادي له الايراد. طب ما انا اجيب لي عربية - [00:11:48](#)
ويروح فعلا يجيب عربية بالتقسيط ويضيع وما يعرفش يدفع الاقساط ويضيع ويتسجن. هو ربنا خلقك سواق مش صاحب عربية
وهكذا لو فهمت لعبة ربنا بيقول كده نحن قسمنا بينهم معيشتهم. ربنا اللي قسم - [00:12:07](#)

عيش الناس وشوف ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ما قالش ليتخذ الاغنياء الفقراء سخرية منزلي
يتخذ الكبار واصحاب السلطة آآ الفقراء والضعفاء سخريا. لأ بعضا. يعني العامل اللي هو شغال عندي في المصنع ده هو ربنا سخره لي
ولا سخرني له؟ هم اللاتنين - [00:12:27](#)

يتخذ بعضهم بعضا سخرية. سخرني لي ان انا اتعب واكدح سنين طويلة عشان اجيب فلوس عشان هو يشتغل ويقبض على الجاهز
وسخروا ليه عشان هو بيشتغل وينفعني ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون - [00:12:57](#)
رحمة ربنا احسن من الفلوس. اعظم من الفلوس. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان الناس يبقوا حاجة واحدة لجعلنا لمن يكفر.
كان ربنا سبحانه وتعالى جعل كل اللي يكفر شف بقى النعيم لبيوتهم سقفا من فضة. ومعابد - [00:13:17](#)
عليها يظهرن ولبيوتهن ابوابا وسررا عليها يتكنون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. على فكرة
الاية دي فيها ذكر الاسانسيرات ومعارج عليها يظهرن. معارج حاجات تصعد عليها يظهرن. الاسانسير مذكور في القرآن -

[00:13:38](#)

الشاهد ايه هنا؟ آآ الاخر قول الله عز وجل وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. والاخرة الخيرة عند ربك للمتقين. ومن يعيش يعيش.
ومن يعيش شايف ومن يعيش عن زكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [00:14:08](#)
اللي بيعمى عن زكر ربنا شيطانه بيشتغل عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان مواضع خصمه على قلب ابن ادم.
فاذا ذكر ابن ادم ربه خنس الشيطان. واذا غفل ابن ادم وسوس الشيطان - [00:14:38](#)

يبقى طول ما انت بتزكر الشيطان بيجري يفر منك. اذا انت مجرد ما تغفل يبدأ الشيطان اشتغل عليك. في الاية ونادوا يا ما لك
ليقضي علينا ربك قال انكم ماكسون. اجمل تعليق لابن الجوزي عليه رحمة الله. في كتابي المدهش - [00:14:58](#)
بيقول ايه اكبر عذاب اهل النار جهلهم بالمعذب. لو علموا ومالي مالك هنالك ما نادوا يا مالك. هم بيقولوا يا ما لك ليقضي علينا هو يا
مالك يملك شيء فكروا ان مالك خزن النار هو اللي بيعزبهم. مش مالك اللي بيعزبهم. ده هي جهلهم بقى بربنا سبحانه وتعالى هو اللي
عمل فيهم كده - [00:15:28](#)

في قول الله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الاسير كالمهل. يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه لا سواء الجحيم. ثم صبا
فوق رأسه من عذاب الحميد زقة زقة انك انت العزيز الكريم - [00:15:57](#)
ياما ناس في الدنيا ما يحبش يلمسه الهواء الطائر العزيز الكريم عايش في الدنيا متعزز ومكرم. ويجي يوم القيامة يصب من فوق
رؤوسهم الحميم. والاهانة بقى دوء. دوء يا اللي كنت معزز نفسك - [00:16:47](#)

في النهاية يأتينا قول ربنا جل جلاله هذا بصائر. كل اللي انا قلت لكم في الخمسة وعشرين حلقة اللي فاتوا بصائر. هذا بصائر للناس.
وهدي ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات. ان نجعل - [00:17:17](#)
فهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. سواء محياهم ومماتهم. الاية هي دي قام بها تميم الدار ليلة كاملة. يرددها ولا يتخطاها. ام حسن
الذين اجترحوا السيئات. ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - [00:17:47](#)

محياهم ومماتهم. انت مفكر اللي قضى عمره في الطاعة. وطول عمره حارم نفسه من الشهوات ومعزب نفسه في ترك المعاصي.
وقايم يطيق زي اللي قايم نايم في المعاصي. ربنا يجعل ده - [00:18:17](#)

ربنا قال ساء ما يحكمون ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء زي بعض سواء محياهم
ومماتهم. سواء في الدنيا والاخرة شاء ما يحكمون لا يستوون. اخوتي في الله انا احبكم في الله. اسأل الله جل جلاله ان ينفعنا بما قلنا

- 00:18:37

لو ما سمعنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا
المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:19:07